بحث عن
الفاعل

المادة : ....

عمل الطالب

....

الصف : ....

مقدمة

تُعد الجملة الفعلية من الركائز الأساسية في بناء اللغة العربية، وهي الجملة التي تبدأ بفعل. ولكل فعل فاعل يقوم به أو يتصف به. يُعتبر الفاعل أحد أهم مكونات الجملة الفعلية، حيث يمثل الركن الأساسي الذي يُسند إليه الفعل ويُنسب إليه الحدث. فهم الفاعل وتحديد أنواعه وعلامات إعرابه وقواعد مطابقته للفعل يُعد من الضروريات في دراسة قواعد اللغة العربية.

تعريف الفاعل

الفاعل هو الاسم أو الضمير الذي يدل على من قام بالفعل أو اتصف به في الجملة الفعلية. هو العنصر الذي يُحدث الفعل أو يُنسب إليه. يكون الفاعل دائمًا مرفوعًا (عليه ضمة أو ما ينوب عنها).

الحالة الإعرابية للفاعل

يكون الفاعل دائمًا مرفوعًا، وعلامة رفعه تختلف حسب نوعه:

- **الضمة الظاهرة:** إذا كان الفاعل اسمًا مفردًا ظاهرًا أو جمع تكسير أو جمع مؤنث سالم. مثال: **كتبَ الطالبُ** الدرسَ، **جاءَ الأولادُ**، **نجحتْ الطالباتُ**.
- **الضمة المقدرة:** إذا كان الفاعل اسمًا مقصورًا أو منقوصًا يتعذر أو يثقل ظهور الضمة عليه. مثال: **جاءَ الفتى**، **سعى القاضي**.
- **الألف:** إذا كان الفاعل مثنى. مثال: **نجحَ الطالبانِ**.

- **الواو:** إذا كان الفاعل جمع مذكر سالم أو من الأسماء الخمسة (أبوك، أخوك، حموك، هنوك، فوك، ذو مال). مثال: **فازَ المتسابقونَ**، **جاءَ أبوكَ**.

صور الفاعل

يأتي الفاعل في الجملة الفعلية على عدة صور:

- **اسم ظاهر:** وهو الاسم الدال على ذات واضحة. مثال: **أشرقتِ الشمسُ**.
- **ضمير متصل:** وهو الضمير الذي يتصل بالفعل ويكون في محل رفع فاعل. مثل: **كتبْتُ** الدرسَ (التاء هي الفاعل)، **كتبْنا** الدرسَ (النا هي الفاعل)، **كتبْتَ** الدرسَ (التاء هي الفاعل)، **كتبْتِ** الدرسَ (التاء هي الفاعل)، **كتبَ** الدرسَ (ضمير مستتر تقديره هو)، **كتبتْ** الدرسَ (ضمير مستتر تقديره هي)، **كتبا** الدرسَ (الألف هي الفاعل)، **كتبتا** الدرسَ (الألف هي الفاعل)، **كتبوا** الدرسَ (الواو هي الفاعل)، **كتبنَ** الدرسَ (النون هي الفاعل).
- **ضمير مستتر:** وهو الضمير الذي لا يظهر في الجملة ولكنه يُقدر تقديرًا. يكون الضمير المستتر جوازًا (يجوز ظهوره) أو وجوبًا (لا يجوز ظهوره). مثال: الطالبُ **كتبَ** الدرسَ (الفاعل ضمير مستتر تقديره هو جوازًا)، الطالبةُ **كتبتْ** الدرسَ (الفاعل ضمير مستتر تقديره هي جوازًا)، **أكتبُ** الدرسَ (الفاعل ضمير مستتر تقديره أنا وجوبًا)، **نكتبُ** الدرسَ (الفاعل ضمير مستتر تقديره نحن وجوبًا)، **اكتبْ** الدرسَ (الفاعل ضمير مستتر تقديره أنت وجوبًا).
- **مصدر مؤول:** وهو عبارة عن "أنْ" المصدرية والفعل المضارع أو "ما" المصدرية والفعل الماضي، ويكون في محل رفع فاعل. مثال: **يسرني أنْ تنجحَ** (المصدر المؤول "أنْ تنجحَ" في محل رفع

فاعل)، **أعجبني ما فعلتَ** (المصدر المؤول "ما فعلتَ" في محل رفع فاعل).

المطابقة بين الفعل والفاعل

يجب أن يطابق الفعل الفاعل في بعض الجوانب:

- **التذكير والتأنيث (الجنس):** إذا كان الفاعل مؤنثًا، يجب أن يؤنث الفعل بإضافة تاء التأنيث الساكنة في آخر الفعل الماضي أو تاء المضارعة في أول الفعل المضارع (أو ياء المضارعة في بعض الحالات). أما إذا كان الفاعل مذكرًا، فيبقى الفعل على صيغة التذكير.
  - مثال للمذكر: **جاءَ** الطالبُ. **يأتي** الطالبُ.
  - مثال للمؤنث: **جاءتْ** الطالبةُ. **تأتي** الطالبةُ.
  - **استثناء:** إذا كان الفاعل جمع تكسير لغير العاقل، يجوز أن يكون الفعل مفردًا مؤنثًا أو جمعًا مؤنثًا. مثال: **تفتحتْ** الأزهارُ أو **تفتحتِ** الأزهارُ.
- **الإفراد والتثنية والجمع (العدد):**
  - **إذا جاء الفاعل بعد الفعل:** يبقى الفعل في صيغة المفرد غالبًا، حتى لو كان الفاعل مثنى أو جمعًا. مثال: **نجحَ** الطالبُ، **نجحَ** الطالبانِ، **نجحَ** الطلابُ.
  - **إذا تقدم الفاعل على الفعل:** في هذه الحالة، يجب أن يطابق الفعل الفاعل في العدد. مثال: الطالبُ **نجحَ**، الطالبانِ **نجحَا**، الطلابُ **نجحُوا**.

ترتيب الفعل والفاعل

الأصل في الجملة الفعلية أن يتقدم الفعل على الفاعل. ولكن قد يتقدم الفاعل على الفعل في بعض الحالات لأغراض بلاغية مثل التخصيص أو التأكيد، وفي هذه الحالة قد تُعتبر الجملة اسمية في معناها وإن بدأت بفعل. مثال: الطالبُ نجحَ (هنا التركيز على الطالب).

حذف الفاعل

قد يُحذف الفاعل من الجملة الفعلية في بعض الحالات، أشهرها في بناء الفعل للمجهول (المبني للمجهول)، حيث يُحذف الفاعل ويُقام المفعول به مقامه ويُسمى نائب الفاعل. مثال: **كُتِبَ** الدرسُ (الفاعل الأصلي غير معلوم أو غير مهم ذكره).

خاتمة

يُعد الفاعل الركن الأساسي في الجملة الفعلية، وهو العنصر الذي يُسند إليه الفعل ويُنسب إليه الحدث. إن فهم حالاته الإعرابية وصوره المختلفة وقواعد مطابقته للفعل يُعتبر من الأمور الهامة في دراسة قواعد اللغة العربية. من خلال إتقان هذه القواعد، يتمكن المتعلم من بناء جمل فعلية صحيحة وسليمة والتعبير عن المعاني المقصودة بدقة ووضوح.